

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال المؤلف وماضي الافعال وماضي الافعال بت مصر وش معنى بالتأنيذ اه اذا بت جار مجور فعل امر يعني ميز ماضي الافعال بت وعلى هذا المعنى نقول ان ماضي - 00:00:01

مفعول مقدم لكلمة يعني ميز ما ماضي الافعال بالتاء اللي مر علينا اكد مر علينا يا اخوان تاء ان تاء الفاعل ها وتارة تأتي الساكنة فاي التائين؟ فاي التائين؟ يراد كلتاها - 00:00:30

قلت لهم فتأ الفاعل لا تدخل الا على الماضي وتاء الثانية الساكنة لا تدخل الا على الماضي وعلى هذا فنقول الفي قول ابن مالك بالتاء قال للعهد ها الذكر اي انها تشير الى تاء سبق ذكرها - 00:00:58

وهي بتاء فعلت وابت فالفعل الماضي يتميز عن المضارع والامر بقبول التاء بقبول التام ثم قال وسن بالنون فعل الامر ان امر فهم سم بالنون سم يعني اجعل سمة فعل الامر والسمة هي العلامة - 00:01:21

اجعل اه اجعل سمته اي علامته النون لكن قيد فقال ان امر فهم اذا فعل الامر يتميز عن صاحبيه بقبول النون مع افهام الامر انتبه فقله بقبول النون وما المراد بالنون - 00:01:54

ها النون السابقة للعهد الذكري والنون السابقة هي نون اقبلن اي نون التوكيد يعني فعلامة فعل الامر قبول نون التوكيد لكن بشرط ها ان يفهم منه الامر وانما قال المؤلف ان امره فهم - 00:02:23

ليخرج بذلك المضارع لان المضارع يقبل من التوكيد لكن لا يفهم منه الامر طيب فيكون القيد الاول سم بالنون يخرج الفعل الماضي لان الفعل الماضي لا يقبلون التوكيد وان امروا فهم يخرج المضارع لان المضارع لا يفهم منه الامر - 00:02:48

انتبه تميزت الان الافعال بعضها من بعض يتميز الفعل الماضي عن صاحبيه بماذا؟ بقبول التاء تاء الفاعل وتاء التأنيث ويتميز المضارع عن صاحبيه بقبول لم ويتميز الامر عن صاحبيه بقبول - 00:03:18

نون التوكيد مع دلالة على الامر ماذا يفعل الامر هل تدخل من التوكيد على المضارع؟ انا قلت انها تدخل ومن ذلك قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن نعيم طيب فاذا قال - 00:03:45

اذا قال قائل اليس الفعل المضارع تدخل فيه النون مع الدلالة على الامر فيما اذا اقترنت فيما اذا اقترنت به لام الامر مثل ان تقول لتفهم ايها الطالب الجواب بلى لكن فهم الامر ليس من الفعل - 00:04:05

بل هو من اللام ومراد ابن مالك بقوله ان امر فهم اي ان الامر يفهم من نفس الكلمة لا من امر الخارج والمضارع اذا فهم منه الامر في قول القائل لتفهم فانما كانت الدلالة هنا - 00:04:29

اه بالله لا من حيث صيغة الفعل طيب تميزت الان الانواع الثلاثة بعضها عن بعض ثم قال والامر ان لم يكن النون محل فيه هو اسم نحو صه وحي هل - 00:04:50

اشار المؤلف في هذا البيت الى انه اذا كان اذا كانت الكلمة تدل على معنى الفعل ولكن لا تقبل علامته فاننا نسميها اسم فعل نسميها مثل الصح بمعنى اسكت واص - 00:05:21

بمعنى اسكت نعم ومهما بمعنى كف كذا حي هل؟ بمعنى؟ اقبل حي هلا ويقال حي فقط فقول المؤذن حي على الصلاة نقول حي اسم فعل امر لانها بمعنى اقبل وهذا البيت - 00:05:49

ذكر فيه ابن مالك حكم الامر اي ما دل على الامر ولم يقبل علامته فهو سنفر الامر فهل نقول وما دل على المضارع ولم يقبل علامته

فهو صنف المضارع طيب وما دل على الماضي ولم يقبل علامته فهو صنف للماضي؟ نعم. هو كذلك - [00:06:25](#)

إذا نأخذ قاعدة هنا أن ما دل على معنى الفعل ولم يقبل علامته فهو اسم لذلك الفعل قائد فقلوه تعالى هيهات هيهات لما توعدون هذا اسم فعل أيش؟ ماضي لأنها بعض معنى بعد وكذلك شتان ما بينهما - [00:06:48](#)

بمعنى بعد أيضا هذا اسم فعل ماضي ولا تقل لهما أف فلا تقل لهما أف اسم فعل أيش؟ مضارع بمعنى اتضجر وعلى هذا القاعدة كل كلمة دلت على معنى الفعل ولم تقبل علامته فهي اسم فعل - [00:07:16](#)

طيب أه بحث في كلمة الصخر صهومة يقول أن حيون أن أردت أن تسكته عن كل كلام فقل سهل حتى يسكت عن كل شيء وأن أردت أن تسكته عن كلام معين - [00:07:42](#)

يقول صح بدون تنويه وذلك لأنها إذا نونت صارت نكرة وإذا لم تنون فهي معرفة لكنه معرفة فإذا سمعت شخص يتحدث بكلام ليس بجيد قدسة يعني اسكت عن أيش؟ عن هذا الكلام المعين - [00:08:06](#)

فإذا سمعت شخصا يتحدث عند نيام فماذا أقول له؟ صهم يعني اسكت عن كل كلام لنأ توقيظ النيام خلاصة البحث الآن الذي سبق أن للفعل علامات وأن للحرف علامات كما أن الاسم علامات - [00:08:36](#)

وأن علامات الأفعال تتنوع بحسب تنوع الأفعال فعلمة الفعل الماضي الخاصة به هي أعني تاء الفاعل وجاءتني في الساكنة وعلامة المضارع دخول لام وعلامة الأمر التوحيد نون التوكيد مع دلالة على الطلب - [00:09:06](#)

مع دلالة على الطلب يعني على الأمر هل هناك علامات أخرى للأفعال الجواب نعم له لها علامات لكن ابن ابن مالك رحمه الله ذكر نموذجا من هذه العلامات نموذجا من هذه العلامات يعرف بها - [00:09:37](#)

الفعل والافهناك علامات أخرى مثلا قد من علامات الأفعال لكنها تدخل على الماضي وعلى المضارع ولا تدخل على أمر السنين وسوف من علامات الأفعال ولكنها تدخل على تختص بالمضارع - [00:09:57](#)

هذه لها علامات لكن لا حرج على المؤلف إذا ذاك إذا اقتصر على شيء منه لكن يبقى النظر في البيت الأخير والأمر أن لم يكن لو أنه رحمه الله ذكر القاعدة العامة لكان أحسن - [00:10:20](#)

بحيث يقول ما دل على الفعل ولم يقبل علامته فهو اسم لذلك الفعل وهذا يشبه ما ما سبق من بعض المحشين حيث قال في قول ابن مالك والله يقضي بهيات وأفرة لي وله في درجة الآخرة - [00:10:37](#)

قال لو قال والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الأمة لكان هذا أعم مع أن ابن مالك رحمه الله لا لا يعترض عليه لأن الذي يدعو لنفسه ولو واحد معه أو اثنين أو ثلاثة أو عشرة - [00:10:55](#)

لا يلام الذي يلام أن يقول اللهم اغفر لي ولا تغفر لغيري كما قال الأعرابي الذي بال في المسجد وزجره الناس ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعاه بعد ذلك. وقال أن هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من الأذى والقدرة. إنما هي للصلاة - [00:11:16](#)

والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال فقال الأعرابي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ومحمد اللهم أرحمني ومحمد اللهم أرحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت وأسعا يا أخ العرب - [00:11:39](#)

لأنه يقول ورحمتي وسعت كل شيء نعم أي نعم المثال صح ونسيت الآن الحرف علامته أيش علامته عدم العلامة علامته عدم العلامة وهذا يشبه قولنا أحيانا الدليل عدم الدليل وقول المؤلف كهل وفي ولم - [00:12:06](#)

مثل بثلاثة حروف منها خاص ومنها عام هل عامة تدخل على الأسماء وعلى الأفعال وفيها تدخل على الأسماء فقط لأن من حروف الجر ولم على الأفعال على الفعل المضارع خاصة أيضا - [00:12:42](#)

فالمؤلم رحمه الله نوع أه الأمثلة ليشير إلى أن الحرف يكون مختصا ويكون مشتركا والغالب أن الحروف المشتركة لا تعمل وأن الحروف الخاصة تعمل هذا الغالب في الحروف الخاصة أنها تعمل - [00:13:10](#)

فيما تختص به ما يختص بالاسم يعمل بالاسم وما يختص بالفعل يعمل بالفعل وأما الحروف العامة المشتركة فلا تعمل ولهذا تجدون كلمة هل تعمل أو لا تعمل؟ لا تعمل يقول هل تعلموا - [00:13:36](#)

ان فلانا قد بدأ بدراسة الفية ابن مالك هل تعلم هل اثرت في الفعل شيئاً؟ لا في خاصة بالاسم فتعمل فيه. تعمل فيه ايش؟ الجر لم

خاص بالفعل طيب لا - 00:13:56

النافية مشتركة ولا ولا خاصة لا النافع يا اخوان لا مشتركة مشتركة تقول لا رجل في البيت ولا امرأة وتقول آ لا يفعله فلان كذا وكذا

ولذلك لا لا النافية لا تعفو - 00:14:21

ولا الناهية خاصة بايش؟ بالفعل المضارع. ولهذا تعمل فيه الجزم تعمل فيها الجميع - 00:14:52